

الفائق في غريب الحديث

ما لم تُعَبِّدْ رَ فَإِذَا عُبِّدَتْ فَلَا تَقُصِّهَا إِلَّا عَلَى وَاْدٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ . وقيل : ليس
المعنى أن كل من عبَّدها وقعت على ما عبَّدها ولكن إذا كان العابر الأول عالماً بشروط
العبرة فاجتهد وأدسى شرائطها ووُفق للصواب فهي واقعة على ما قال دون غيره .
كف تَوَضَّأَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَانَتْ فِيهَا فَضْرَبَ بِالْمَاءِ
وَجَهَّه . أي جمعها وجعلها كالكِئف لأحد الماء .

كنع عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما : لما هبطنا بطن الرِّوِّ وحواء عارضت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تحمل صبياً به جُنُونٌ ؛ فحبس الرِّاحلة ثم
اكتنعت إليها ؛ فوضعت على يده فجعله بينه وبين واسطه الرِّوِّ حُلٌّ وروى : فأخذ
بنخرة الصبي فقال : أخرج باسم الله ؛ فعُوفِي . يُقَالُ : كَنَعْتُ كَنُوعًا ؛ إِذَا قَرَّبَ
وَاكَتَنَعْتُ نَحْوَ اقْتَنَبْتُ وَيُقَالُ : أَكْنَعْتُ إِلَيَّ الْإِبِلَ أَيَّ أَدْنَيْهَا . وَالْمُكْنَعُ : السِّقَاءُ
بُدْنِي فُوهُ مِنَ الْغَدِيرِ فَيُملَأُ . وَالْمَعْنَى مَا لِيهَا مَقْتَرِبًا مِنْهَا حَتَّى وَضَعْتُ الصَّبِيَّ عَلَى
يَدَيْهِ . النَّخْرَةُ : مَقْدَمُ الْأَنْفِ . وَنَخْرَتَاهُ : مَنَخِرَاهُ .

كف أبو بكر رضي الله تعالى عنه أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس مُمَسِّكَةٌ وهي
موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلَّهم . أي من سُتْرَةٍ وَكُلُّ مَا سَتَرَ فَهُوَ كَنِيْفٌ نَحْوُ
الْحَطَّيْرَةِ وَمَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَالتُّرْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

كنع خالد رضي الله تعالى عنه لما انتهى إلى العُزَّى ليقطعها قال له السَّادِنُ : يَا
خَالِدُ ؛ إِنَّهَا قَاتِلَتُكَ إِنَّهَا مُكْنَعَتُكَ . وَإِنَّهُ أَقْبَلَ بِالسِّيفِ وَهُوَ يَقُولُ : ... يَا عُزُّ
كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ ... إِنِّي رَأَيْتُ الْإِنَّا قَدْ أَهَانَكَ